A

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

A/54/L.29/Rev.1
7 December 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون
البند ٢٠ (ب) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى فرادى البلدان أو المناطق

إكوادور، البرازيل، بنما، بيرو، الجمهورية الدومينيكية، السلفادور، شيلي، غواتيمالا، كوستاريكا، كولومبيا، المكسيك، نيكاراغوا، هندوراس: مشروع قرار

تقديم المساعدة والتعاون الدوليين للتحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد القرارات التي تشدد فيها على أهمية الدعم والتعاون والمساعدة الاقتصادية والمالية والتقنية الدولية والثنائية والمتعددة الأطراف لحفظ وتوطيد السلم في أمريكا الوسطى في أعقاب المنازعات المسلحة وتقر فيها بتلك الأهمية، ولا سيما قراراتها ٢١/٤٩ طاء المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤ و ٥٨/٥٠ باء المؤرخ ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥ و ١٣٢/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥ و ١٦٩/٥٢ زاي المؤرخ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ التي تشكل إطارا مرجعيا لتقديم المساعدة والتعاون الدوليين للتحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى[(١)] دعما للجهود الوطنية الرامية إلى جعل أمريكا الوسطى منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية،

---

(١) انظر A/49/580-S/1994/1217، المرفق الأول، انظر الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة التاسعة والأربعون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤، الوثيقة S/1994/1217.

وإذ تلاحظ أن بلدان أمريكا الوسطى قد أحرزت في نهاية هذا القرن تقدما هاما في توطيد الديمقراطية والحكم السليم وتعزيز الحكومات المدنية واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون وإصلاح الدولة والاقتصاد فضلا عن التنمية المستدامة والتكامل الإقليمي، الأمر الذي يدل على رغبة شعوب أمريكا الوسطى في العيش والازدهار في جو يسوده السلام والتضامن،

وإذ تشدد على أهمية وفعالية الالتزامات التي تعهّد بها رؤساء بلدان أمريكا الوسطى في مختلف اجتماعات القمة الرئاسية، ولا سيما الالتزامات التي تشكل الإطار المرجعي العام لتعزيز وتوطيد السلم والديمقراطية والتنمية البشرية المستدامة في أمريكا الوسطى،

وإذ تُقر بأن إعصار ميتش، وهو أفدح كارثة تصيب منطقة أمريكا الوسطى خلال هذا القرن، أوضح الضعف البالغ لأفقر فئات السكان، ولا سيما النساء والأطفال، الذين كانوا أكثر الفئات تضررا، وأوضح كذلك عدم كفاية المؤسسات المحلية والوطنية الموجودة لمواجهة الكوارث الطبيعية،

وإذ تلاحظ أن مختلف الظواهر الطبيعية التي ألمت بالمنطقة هي من العوامل التي عرضت للخطر التنوع البيولوجي في أمريكا الوسطى،

وإذ تأخذ في اعتبارها أن حكومات المنطقة والجهات المانحة الرئيسية وممثلي المجتمع المدني جددوا التزامهم بالتغيير الديمقراطي والتنمية البشرية المستدامة باعتبارهما أفضل سبيل للحد من الضعف الاقتصادي والاجتماعي والإيكولوجي أمام الكوارث وذلك خلال الاجتماع الثاني للفريق الاستشاري لتعمير وتحويل أمريكا الوسطى الذي جرى تنظيمه بالاشتراك مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية وحكومة سويسرا في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ أيار/ مايو ١٩٩٩ باستكهولم، وأن تلك الحكومات وتلك الجهات تتطلع إلى الجولة القادمة من اجتماعات الفريق الاستشاري التي ستعقد في نيكاراغوا وهندوراس في شباط/فبراير ٢٠٠٠،

وإذ تضع في اعتبارها أن حكومات المنطقة اعتمدت الخطة الخمسية لأمريكا الوسطى من أجل الحد من أوجه الضعف وآثار الكوارث للفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٠٤ ووافقت على الإطار الاستراتيجي للحد من أوجه الضعف والكوارث في أمريكا الوسطى، وهما يشكلان حجر الأساس لإعداد وتحديث ومواءمة وتحسين وتطوير خطط إقليمية في مجال الحد من أوجه الضعف أمام الكوارث الطبيعية ومن آثارها، والإدارة المتكاملة للموارد المائية وحفظها ومنع الحرائق الحرجية والسيطرة عليها،

وإذ تؤكد أن من الأساسي للحد من ضعف المنطقة أمام الكوارث الطبيعية وتعزيز التنمية البشرية المستدامة إعمال الأولويات الوطنية المحددة في برنامج التحالف من أجل التنمية المستدامة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية ومجالي الأمن العام والتكامل الإقليمي،

وإذ ترى أنه من الضروري إزالة الألغام المضادة للأفراد في إقليم أمريكا الوسطى وتأهيل من شوهتهم تلك الألغام وإعادة إدماجهم في مجتمعاتهم، وذلك من أجل استعادة الظروف الطبيعية للتنمية الشاملة في المنطقة،

وإذ تعترف بالمساهمة القيّمة والفعالة المقدمة من الأجهزة والمؤسسات والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومختلف الكيانات الحكومية وغير الحكومية ومجتمع المانحين والفريق الاستشاري لتعمير وتحويل أمريكا الوسطى وبأهمية الحوار السياسي والتعاون الجاري بين الاتحاد الأوروبي وأمريكا الوسطى والمبادرة المشتركة بين البلدان الصناعية الأعضاء في مجموعة الأربعة والعشرين وبلدان مجموعة الثلاثة (فنزويلا وكولومبيا والمكسيك)، في التقدم المحرز في توطيد السلم والديمقراطية وتحقيق أهداف التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى،

وإذ تعيد تأكيد ضرورة مواصلة إيلاء الاهتمام للحالة في أمريكا الوسطى من أجل إزالة الأسباب الجذرية للصراعات المسلحة التي أخّرت التنمية في المنطقة وتفادي حدوث انتكاسة في المنجزات التي تحققت،

١ - تحيط علما مع الارتياح بتقريري الأمين العام عن تقديم المساعدة والتعاون الدوليين للتحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى[٢] وعن الجهود المتضافرة لمساعدة بليز وبنما والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس والتقدم المحرز في أنشطة إغاثة البلدان المتضررة وإنعاشها وتعميرها[٣] وخاصة التوصيات والاستنتاجات الواردة في التقريرين؛

٢ - تؤكد أهمية دعم وتعزيز الجهود التي تبذلها بلدان أمريكا الوسطى لتنفيذ الإطار الاستراتيجي للحد من الضعف والكوارث في أمريكا الوسطى، الذي اعتمده رؤساء تلك البلدان في إعلان غواتيمالا الثاني في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩[٤]، ومشاريع وبرامج الخطة الخمسية لأمريكا الوسطى للحد من أوجه الضعف أمام الكوارث الطبيعية ومن آثارها في أمريكا الوسطى، بما يتفق وعملية التحويل والتنمية المستدامة في المنطقة للألفية المقبلة، التي تشمل المبادئ التوجيهية الأساسية لمنع الأضرار والتخفيف من حدتها مع إيلاء عناية خاصة للفئات والقطاعات الأكثر ضعفا، وهي المبادئ المحددة على أساس مستويات الفقر والتهميش مع مراعاة المنظور الجنساني؛

---

(٢) A/54/350.

(٣) A/54/130-E/1999/72.

(٤) A/54/630، المرفق، الفقرة ١.

٣ - تحيط علما بما بذل من جهود وما تحقق من إنجازات في مجال إزالة الألغام بأمريكا الوسطى رغم الآثار السلبية التي خلفها إعصار ميتش، وتحث مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لا سيما برامج العمل المتعلقة بالألغام، ومنظمة الدول الأمريكية والمجتمع الدولي على مواصلة تقديم الدعم المادي والتقني والمالي الذي تحتاج إليه حكومات أمريكا الوسطى لاستكمال أنشطة إزالة الألغام والتوعية بخطرها ومساعدة ضحاياها في المنطقة، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وللأحكام المتعلقة بالتعاون والمساعدة الدوليين الواردة في اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام؛

٤ - تشدد على ضرورة مواصلة المجتمع الدولي لتعاونه مع بلدان أمريكا الوسطى وتقديم المساعدة إليها، بما في ذلك المساعدة المالية، على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف، دعما للتنمية المستدامة وتوطيدا للسلم والحرية والديمقراطية في المنطقة؛

٥ - تحيط علما مع الارتياح بما أحرز من تقدم في تنفيذ برنامج التعاون دون الإقليمي في أمريكا الوسطى الذي أنشأه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ١٩٩٦ في مجالات السلم والحكم الديمقراطي وتعزيز سيادة القانون والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية المستدامة؛

٦ - تسلم بما للدراسات التي يجريها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حاليا، بالتعاون مع شركائه الوطنيين والإقليميين والجهات المانحة، من أهمية للمنطقة دون الإقليمية، ولا سيما في التحضير للاجتماع المقبل للفريق الاستشاري لمصرف التنمية للبلدان الأمريكية بشأن الجوانب الإقليمية لتعمير أمريكا الوسطى وتحويلها الذي ستستضيفه حكومة اسبانيا في عام ٢٠٠٠ بمدريد والذي يهدف إلى إقامة علاقات تعاون جديدة لخدمة أهداف التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى؛

٧ - تحيط علما مع الارتياح بالمبادرة المتعلقة بترسيخ النهج الجديد والمبتكر المتمثل في إنشاء ممر بيولوجي لأمريكا الوسطى والذي يجري تطويره اعتمادا على أموال خاصة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية والوكالة الألمانية للتعاون التقني والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وهي مبادرة تعمل، بأسلوب مبتكر، على حفظ التنوع البيولوجي والتخفيف من آثار تغير المناخ وتعزيز التنمية المستدامة للمجتمعات الريفية، الأمر الذي سييسر إنشاء شبكة من المناطق المحمية في أمريكا الوسطى بأكملها وسيساعد على الحد من الضعف أمام الكوارث الطبيعية؛

٨ - تؤيد قرار حكومات أمريكا الوسطى تركيز جهودها على تنفيذ برامج مستكملة تتضمن استراتيجيات لتحقيق التنمية البشرية المستدامة في الميادين ذات الأولوية التي سبق تحديدها، مما يساعد على توطيد السلم ومعالجة أوجه التفاوت الاجتماعي والتصدي للفقر المدقع والانفجار الاجتماعي؛

٩ - تطلب إلى الأمين العام والى الأجهزة والمؤسسات والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وإلى جميع الدول والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، مواصلة تقديم الدعم اللازم لبلوغ أهداف برنامج التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى، ولا سيما تلك التي تتحقق في إطار الخطة الخمسية لأمريكا الوسطى للحد من أوجه الضعف ومن آثار الكوارث؛

١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١١ - تقرر أن تقوم في دورتها السادسة والخمسين بالنظر في مسألة تقديم المساعدة والتعاون الدوليين للتحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى.

- - - - -